

"مجرم" في صحف بريطانيا وأمير "استردا" في صحف مصر!

في بريطانيا اكتظت الصفحات الأولى بعناوين تهاجم الحكومة لإصرارها على استقبال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان واصفة الأخير بـ"المجرم الذي لا يجب أن يدنس بريطانيا".

وامتلأت شوارع لندن بالمظاهرات التي رفعت فيها عشرات اللافتات التي وصفت بن سلمان بـ"المجرم والقاتل" ووضعت في لوحات ضوئية في شاحنات عملاقة تزامناً مع زيارته لبريطانيا.

أما في مصر التي زارها قبل بريطانيا فقد حظي بترحاب رسمي وإعلامي منقطع النظير ومديح مبالغ فيه لدرجة أن صحيفة مصرية خصصت صفحتها الأولى للإشادة بولي العهد قائلة إنه "استردا" من أيدي المتطرفين، في تعبير استفز الشارع المصري والعربي.

صحيفة الدستور المصرية التي يرأس تحريرها الصحفي محمد الباز ملأت صفحتها الأولى في عدد الأربعاء بصورة بن سلمان وعنوانت المادة الرئيسية بعنوان مستفز وفق كثيرين يقول "عقل الأمير.. كيف استرد محمد بن سلمان ا من أيدي المتطرفين؟".

وكان العنوان عبارة عن مادة كتبها رئيس تحرير الصحيفة، ركزت حول ما دار من نقاش بين ولي العهد السعودي ورؤساء تحرير صحف مصرية خلال زيارة الأول للقاهرة، وتضمنت مديحاً مطولاً للانفتاح الذي يقوده بن سلمان في بلاده.

وهاجم نشطاء عرب ومصريون الصحيفة المصرية ورئيس تحريرها معتبرين العنوان الذي اختاره "تداول سافر على الذات الإلهية، فيما أشار آخرون إلى أنه ورغم هجوم الصحف والنشطاء البريطانيين على بن سلمان ورفضهم لزيارته إلا أنه وفق مع الحكومة البريطانية صفقات بأكثر من 90 مليار دولار هي الأكبر في تاريخ البلدين مقابل استمرار الغطاء السياسي والعسكري البريطاني للسعودية في الحرب على اليمن، فيما لم تحصل إلا على القليل رغم ما حظي به من استقبال ومديح إعلامي وصل لوصفه بالأمير الذي استرد [] فيما وجد نفسه موصوفاً بـ"المجرم" في بريطانيا.